# من أقوال الصحف والمجلات

**اليهود والموارنة**

ارتفعت الأعلام الإسرائيلية إلى جانب الأعلام اللبنانية ، ووقفت السيارات ذات لوحات الأرقام الإســـرائيلية إلى جانب سيارات (المرسيدس) ذات لوحات الأرقام اللبنانية ، وظهر عدد كبير من المشتركين في الاحتفـــال في بلـــدة (ميتولا) الإسرائيلية ممّن يرتدون الملابس الميدانية الخضراء لميليشيا الكتائب اللبنانية ..

ودشّن الإسرائيليون واللبنانيون (الموارنة) معاً ملعباً رياضياً جديداً يضم حوضاً للسباحة ، أقامته فـــروع نـــادي (الروتاري) في إسرائيل وألمانيا الاتحادية

وليس هذا الاحتفال إلاّ صورة من الصور العديدة للصلات القائمة منذ حوالي عام بين نصارى لبنـــان والدولـــة اليهودية ..

ولا ينظر النصارى في جنوب لبنان اليوم إلى الإسرائيليين كأنّهم الشيطان بعد قيام هؤلاء بتضميد ٢٨ ألفـــاً مـــن جرحاهم والسماح لـ ٨٠٠ منهم بالعمل في المصانع الإسرائيلية ، ولأطفالهم بقضاء العطل داخل إسرائيل .. وبعد أن تزوج عدد من نساء الموارنة من لبنان برجال من الموارنة في حيفا .. فضلاً عن التبادل التجاري بالتبغ اللبناني مقابـــل المواد الغذائية والملبوسات وغيرها من إسرائيل

كما أنّ للميليشيا النصرانية حساباً مصرفياً خاصاً في بلدة (ميتولا) يحمل رقم (١١٩) ، وتتلقـــى عـــن طريقـــه تبرعات المنظمات الإسرائيلية والمؤيّدين من بلدانٍ غربية ..

وتقول امرأة مارونية وهي تتجاوز الحدود للعمل في مصنع إسرائيلي في قرية شمونه : (إننا نصلي يومياً من أجـــل بيغن)

عن مجلة (الشبيجل) الألمانية يوم ٧٧/٠٨/٢٢م

ذكرت مجلة (التايم) الأمريكية أن المساعدات العسكرية الإسرائيلية للنصارى في لبنان بلغت قيمتـــها ٨٠ مليـــون مارك ، وتضمّنت ١٢ ألف بندقية ، و2.000 رشاش آلي ، و١١٠ سيارات مصفحة ..

وأن قيمة المساعدات غير المباشرة من إسرائيل للنصارى بلغت ٢٣٠ مليون مارك تقريباً ، وأنه تمّ تدريب 1.500 نصراني لبناني على الأقل في المعسكرات الإسرائيلية ..

عن صحيفة (دي فلت) يوم ٧٧/٠٨/١٨م
و(دير شبيجل) يوم ٧٧/٠٨/٢٢م وصحف أخرى

قُتل جندي إسرائيلي على الحدود مع لبنان أثناء معركة جرت بين الفلسطينيين والنصارى بعد أن أصيب بإصـــابة طائشة

عن صحيفة (دي فلت) يوم ٧٧/٠٩/٠٣م

لم تعد الحكومة الإسرائيلية تحرص على الاكتفاء بالإعلان عن أن مساعداتها للنصارى بلبنان ذات طابع (إنساني) فقط كما كانت تفعل من قبل على الصعيد الرسمي ، بل أعلن (بيغن) لأول مرة أنه تم تقديم المساعدات العـــسكرية بالفعل ، وأن ذلك سيستمر في المستقبل أيضا ..

وكذّب (بيغن) بذلك الأنباء الخاطئة التي تناقلتها أجهزة الإعلام الغربية بأنّ الرئيس كارتر حاول الـــضغط عليـــه لوقف المساعدات في جنوب لبنان وتمكين سورية من القيام بدور استتباب الأمن والنظام

عن صحيفة (آلجماينه يوديشه) يوم ٧٧/٠٨/١٩م

عاد النشاط إلى (سانت جورج) في بيروت كما كان قبل الحرب الأهلية ، وعادت سيارات (الرولـــز رايـــس) و(المرسيدس) والسيارات الأمريكية الفخمة تقف هناك ليسارع سائقوها بفتح أبوابها كي تنـــزل منها نساء لبنانيات لا يرتدين سوى ملابس السياحة برفقة رجال حريصين على أحدث الأزياء في مظهرهم ..

و لم يتبدل شيء في المظهر العام لمن يتردّدون على (سانت جورج) يومياً إلاّ الصلبان الذهبية على الصدور العارية فقد ازداد حجمها وارتفعت قيمتها ..

ولا يزعج هؤلاء –وهم يقضون ساعات النهار تحت أشعة الشمس دون أي عمل– أن عدد اللبنانيين (العـــاديين) على الشاطئ الآخر للخليج قد ازداد وهم يلقون صناراتهم في الماء ليحاولوا الحصول من البحر على ما يسدّ رمقهم ..

ولا أنّ عُشر سكان لبنان قد تحولوا خلال الحرب الأهلية إلى عاجزين فقدوا بعض أعضائهم أو أصـــيبوا بـــالحروق والجراح الدائمة الأثر ..

وقد اجتمعتُ مع مصوّر مجلة (شتيرن) بأحد هؤلاء العاجزين البالغ عددهم حوالي ٣٠٠ ألف .. وهو زكي العابد الذي لا يتجاوز الخامسة عشرة من عمره ، فقدَ ساقيه بقذيفة قوية ، وعالجه الدكتور محمود بارودي ..

وكان الدكتور بارودي يقوم يومياً أثناء الحرب بـ ٩٠ عملية جراحية وسطياً لبتر الأعضاء المصابة ، وقـــد عـــالج وحده ٨٠٠ طفل مصاب على الأقل ، كان صاحب الحظّ منهم من اقتصرت إصابته على ذراعه أو ســـاقه فـــاكتُفيَ ببترها . بينما أصيب الكثيرون بشظايا في العينين أو العمود الفقري أو الدماغ ..

وقد رأينا في (الأوزاعي) جنوب بيروت العشرات من هؤلاء ، مثل (ليلى) التي أصيبت بشظايا قذيفة في عمودها الفقري أدّت إلى شلل نصفي وهي في الحادية والعشرين من عمرها وكان قد مضى على زفافها ثلاثة أسابيع فقط ..

كما رأينا في دار الأيتام العديد من 1.350 طفل يتيم جلبتهم الحرب الأهلية للدكتور حمد بركات المشرف على دار الأيتام ..

وقد حدّثنا أنه لم يستطع الحصول على قرشٍ واحد من الملايين التي وصلت الحكومة كتبرعات إلى الآن

وقال إنّ مؤسسة (كاريتاس) الألمانية على سبيل المثال تبرعت للمؤسسات النصرانية بخمسة ملايين دولار لأنهـــا نصرانية مثلها ، أما (نحن فنضطر إلى التسوّل لدى شيوخ النفط العرب لأنهم مسلمون مثلنا .. ولكنني رُدّدت خـــال الوفاض كلما ذهبتُ إليهم ، وقال لي أحدهم : إنه لا يوجد فقرٌ في لبنان أصلا . وإلاّ كيف تتحدث الحكومة عـــن بناء ميناءٍ جديد حديث وإقامة مركز كبير لرجال الأعمال بمليارات الدولارات ؟ ..)

وتحدث عن الفضائح المالية المنتشرة في كل مكان ، مثل قيام موظفي الحكومة الحالية مؤخراً بمنع تراخيص استيراد البطاطا وهي الغذاء الرئيسي للأيتام وتخفيضهم في نفس الوقت للضرائب والجمارك المفروضة على (الويسكي)

عن مجلة (شتيرن) يوم ٧٧/٠٨/١٨م

**الفليبين**

صرّح الرئيس الفليبيني فرديناند ماركوس في كلمة افتتاح المؤتمر الدولي لرجال القانون في مانيلا بأنّه سيلغي الحكم العسكري القائم في الفليبين منذ خمسة أعوام وسيفرج عن جميع المعتقلين السياسيين الـــذين لم يحـــاكَموا إلى الآن .. واعترف (ماركوس) أمام المؤتمر بأحداث خرق حقوق الإنسان في الفليبين

.. وكان الأسبان بعد احتلالهم الفليبين قد فشلوا في إخضاع المسلمين في الجنوب الذين يسمّون أنفسهم (المورو) ، وفي بداية القرن الحالي بدأ النصارى بالهجرة من الجزر الشمالية إلى الجنوبية والاستيلاء علـــى الأراضـــي الزراعيـــة الخصبة هناك ، مما ساهم في اندلاع ثورة المسلمين ..

عن صحيفة (دي فلت) يوم ٧٧/٠٨/٢٣م

صرّح الرئيس الفليبيني فرديناند ماركوس في كلمة له أمام القوات المسلحة بأنه سيضطر إلى الاســـتمرار بـــالحكم العسكري إذا استمرت القوى المعادية لنظام حكمه في استخدام العنف ضدّ الدولة ..

وكان وزير الخارجية الفليبيني (روموللو) قد امتدح سياسة الرئيس الأمريكي كارتر على صعيد حقوق الإنـــسان ولكنه أكّد على أنه لا ينبغي تطبيق نفس المعايير الأخلاقية والقانونية للدول المتطورة على الدول النامية ..

عن صحيفة (زود دويتشه) يوم ٧٧/٠٨/٢٧م

**إندونيسيا**

بدأت حكومة سوهارتو تجد نفسها مضطرة إلى إعادة النظر في سياستها الداخلية ، ولكنها تمارس ذلـــك بحـــذر شديد لا سيما على الصعيد الإسلامي ، مما يتضح من خلال موقفها إزاء مشكلة المـــسلمين في الفليـــبين المجـــاورة . فإندونيسيا لا تقدم عوناً مباشراً لثوار المورو ، ولكن عندما ادّعت سلطات الأمن في الفليبين أنّ إندونيسيا ستسلّم لها سائر اللاجئين إليها من (رجال العصابات والمتمردين) وجد وزير خارجية إندونيسيا آدم مالك نفـــسه مـــضطراً إلى التمييز بين (المجرمين) و(اللاجئين السياسيين) خلال مقابلة صحفية له . ويبدو أنه أراد بذلك استباق محاولة أصـــحاب الاتجاهات الإسلامية في البلاد لاتخاذ موقفٍ حازم تجاه الموضوع

عن صحيفة (نويه تسوريخر) السويسرية يوم ٧٧/٠٨/٠١م